

لبنانيو الكويت تظاهروا ضد سورية



جانب من التظاهرة اللبنانية في الكويت. (اف ب)

□ الكويت - حمد الجاسر

■ تظاهر مئات من المقيمين اللبنانيين في الكويت أمس على مقربة من السفارة اللبنانية ضد استمرار الوجود السوري في لبنان، ورفعوا شعارات تطالب باستقلال بلدهم وبتحقيق دولي في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وهاجمت بعض اللافتات التي رفعوها سورية مباشرة على خلفية الاغتيال.

ومنعت قوى الأمن الكويتية المتظاهرين من دخول «منطقة السفارات» شرق العاصمة الكويتية فتجمع المتظاهرون على الطريق العام المحاذي للمنطقة على بعد نحو ٢٠٠ متر من السفارة اللبنانية ورفعوا لافتات كتب عليها «عروبة لبنان في سيادته واستقلاله» و«العروبة في التحرير لا في الاحتلال» و«الأبطال لا يموتون» و«لافتات بالانكليزية» «أخرجي يا سورية» و«أتركونا وحدنا» وكتب أحدهم «Syrial. Killer» أي ما معناه «سورية قاتل متعدد».

ولم تتخذ السلطات الكويتية إجراءات ضد التظاهرة لكن رجال الأمن طلبوا بهدوء من المتظاهرين الإسراع في الانصراف ومع ذلك استمر التجمع نحو ساعتين، وقام أحد المتظاهرين بتلاوة بيان باسم «الجالية اللبنانية في الكويت» التي يربو عدد أفرادها على الأربعين

على الحياة السياسية في لبنان، وتأمين شفافية ونزاهة الانتخابات النيابية».

وهنأت الجالية الشعب الكويتي لمناسبتى عيد التحرير والعيد الوطني الكويتي اللذين يحل ذكراهما الجمعة والسبت المقبلين، وقالت: «نهى الشعب الكويتي بالعيدين اللذين نفتقد في لبنان».

وبعدما ألحّت الشرطة على المتظاهرين للتفرّق عادوا الى سياراتهم مرددين النشيد الوطني اللبناني.

ألفاً، وقال: «نتجمع اليوم موحدين مسلمين ومسيحيين لنقدم بأحر التعازي الى أسرة الشهيد الشيخ رفيق الحريري ورفاقه الذين هدر دمهم على مذهب حريّة لبنان». وبعد ان وقف الجمهور دقيقة صمت حداداً على الحريري تليت مطالب الجالية وهي: «مباشرة عمل لجنة التحقيق الدولية للكشف عن مرتكبي الجريمة، والانسحاب الفوري والكامل للجيش السوري وتفكيك الجهاز الأمني الاستخباراتي السوري - اللبناني المهيمن والقابض